

ليس سوى حل الدولتين

حازم مبيضين

لم يكن أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس مفر من أن يعلن تأجيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية التي كان مقرراً أن تجري في كانون الثاني المقبل، بعد أن رفضت حماس التقيد بذلك الاستحقاق الدستوري وليس هناك شك أن عباس اتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع الوقوع في فخ فراغ دستوري عندما تنتهي فترة ولاية المجلس التشريعي وفترة ولايته كرئيس للسلطة في ٢٥ كانون الثاني المقبل، وإن كان لم يكشف عن تلك الاحتياطات، ويات واضحاً في ظل مناورات حماس أن الانتخابات ستأخر عاماً أو أقل. وابتظار موافقة حماس فإن على قيادة الفلسطينيين أن تتخذ الإجراء المناسب لاستمرار الشرعية الفلسطينية بالطرق السلمية والمقبولة شعبياً ودولياً.

وإذا سلمنا بأن أبو مازن لن يعود رئيساً للسلطة، إذا ما ظل مصراً على عدم الترشح، فإن رئيس السلطة الجديد كأنما لن يكون سوى بديلاً للرئيس اللغتي التنفيذي في المنظمة أي محمود عباس، وبناء على ذلك فإن على المتنبجين بقراره عدم الترشح أن يعيدوا حساباتهم، وأن يتوقفوا عن الأعباء السياسية التنظيمية الضيقة الأفق كرفض توقيع ورقة المصالحة المصرية ورفض إجراء الانتخابات في موعدها، فالرجل سيظل قائداً للنضال شعبياً حتى يحقق طموحه في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

استئناف المفاوضات مطلوب فلسطينياً لكنه ليس استئنافاً مجانياً، فوفق الاستيطان الذي يرفضه نتنياهو شرط لذلك، الفلسطينيون لن يحلوا سلطتهم التي بدلتها الكثير ليصلوا إليها، لكن وثافتها ستتغير إن لم تستأنف عملية التفاوض، وعلى الإسرائيليين توقع اندلاع انتفاضة جديدة لن يكون بمقدور أحد السيطرة على امتداداتها، بقدر ما سيكون على حكومة نتنياهو تحمل نتائجها، ما دامت لا تؤمن بالسلم، وعلى تلك الحكومة أن تدرك أن تهديداتها الفارغة بعبادة احتلال المدن الفلسطينية لا تخيف أحد، فالجميع يريدون أن الاحتلال يلاصق بصورة من الصور حتى لو سحبت بعض جيشه منها، محتفظاً بقدرته ذلك الجيش على العودة متى أراد ذلك.

وإذا كانت حكومة نتنياهو لا تؤمن بالسلم، فإننا ندرک أن هناك قوى في إسرائيل تؤمن به، ولا نتحدث هنا عن اليسار الإسرائيلي، الذي أعلن منذ فترة طويلة إيمانه بحق الفلسطينيين في بناء دولتهم، لكنها تتحدث عن رئيسة حزب كاديما الإسرائيلي المعارض تشيفي ليفني، التي أكدت مؤخراً أنها ما زالت مؤمنة بإمكانية وضع حد للصراع على قاعدة حل الدولتين، مشددة على أهمية استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكثرت أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس قائماً على أساس الدين حسبما تريد حماس إظهاره، بل إنه قائم على قاعدة الكفاح الوطني، ولنا بحاجة لتذكير أقطاب اليمين الإسرائيلي أن ليفني قد تعود لتحلل موقع نتنياهو وتعمل على تنفيذ رؤية حل الدولتين الذي ليس من حل سواء.

الجزائر تستدعي السفير المصري .. ومصراع ١٨ شخصاً خلال احتفالاتها بالفوز

مبارك ؛ لن نتهاون مع من يسيء لكرامة المصريين



الجزائر / الوكالات

حذر الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت من أن بلاده "لن نتهاون مع من يسيء لكرامة أبنائها" في إشارة على ما يبدو لتعرض مصريين لهجمات في الجزائر والسودان اثر مباراة كرة قدم بين المنتخبين المصري والجزائري.

وأوضح الرئيس المصري في كلمة في مجلس الشعب المصري أن رعاية مواطنينا بالخارج مسؤولية الدولة، نزعى حقوقهم ولا نقبل المساس بهم أو التناول عليهم.

وأضاف أن مصر لن تتهاون مع من يسيء لكرامة أبنائها.

إن ذلك تدرت وسائل الاعلام الرسمية ان وزير الخارجية الجزائري استدعى السفير المصري الجمعية للاعتراض على اتهامات بأن حكومته لم تتمكن من حماية المصريين من عنف جماهير كرة القدم الجزائرية خلال مباراة فاصلة شابهها التوتر للتاهل لنهائيات كأس العالم، وتصادت التوتر حول مباراة تين حاسمتين في التصفيات الاولى في مصر يوم السبت والثانية في السودان يوم الأربعاء الى وجهات محدودة بين المشجعين وحرب كلمات في وسائل الاعلام المصرية والجزائرية مما وتر العلاقات بين البلدين.

وقال موقع ايجي نيوز الحكومي في مصر الخميس ان القاهرة قررت استدعاء سفيرها لدى الجزائر للتشاور بشأن العنف ضد المصريين بعد مباراة الاربعة في السودان.

الجزائريين خلال اشتباكات في يوم مباراة القاهرة. وتجمع متظاهرون لليوم الثاني قرب السفارة الجزائرية في القاهرة يوم الجمعة للاحتجاج على ما قالوا انه عنف ضد المصريين.

الى ذلك لقي ١٨ شخصاً مصرعهم وأصيب ٣١٢ آخرين بجروح في حوادث خلال الاحتفالات التي شهدتها الجزائر بمناسبة التاهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا. وكان المنتخب الجزائري قد فاز على نظيره المصري في المباراة الفاصلة بينهما التي أقيمت في الخرطوم الأربعة الماضي.

وتكرت مصادر الدفاع المدني أن أكبر الحوادث وقع في ولاية ورقلة جنوب الجزائر حيث لقي ٥ أشخاص مصرعهم.

وخرج سائقو السيارات بأعداد كبيرة إلى شوارع المدن القرى الجزائرية للتعبير عن فرحتهم، كما اعلى العديد من المتظاهرين أسف السيارات التي كانت تتلطق بسرعة.

وقالت مصادر الدفاع المدني في الجزائر أن ١٤٥ شخصاً تعرضوا لوجعات صحية وأزمات قلبية اثر المشاركة في الاحتفالات.

يذكر أن مباريات مصر والجزائر الثالثة المؤهلة إلى كأس العالم في الجزائر ومصر والمباراة الفاصلة في الخرطوم)، كانت قد صاحبها العديد من المواجهات بين مشجعي الطرفين وتبادل الاتهامات في صفاة البلدين.

اوراسكوم تليكوم المصرية بالجزائر. وفي اعقاب الشكوى المصرية طالبت سلطات الضرائب الجزائرية شركة اوراسكوم بمبلغ ٥٩٧ مليون دولار كضرائب مستحقة.

وقبل ذلك رشق مشجعون مصريون حافلة الفريق الجزائري بالحجارة مما اسفر عن اصابة عدد من اللاعبين كما اصيب بعض المشجعين

على قمة مجموعتهما في التصفيات لكن الجزائر فازت في المباراة الفاصلة في الخرطوم لتحتج مكانا في النهائيات التي ستقام في جنوب افريقيا العام القادم في اول ظهور لها في كأس العالم منذ عام ١٩٨٦. وقيل المباراة الفاصلة في السودان شكت مصر عندما قام مشجعون جزائريون بأعمال تخريب في مقر شركة

لهذه الحملة التي لا تخدم البلدين ولا الشعبين. واضافت ان الجزائر اتخذت كل الاجراءات الضرورية لتهدئة عنف المشجعين وعززت الامن لحماية الراعيين المصريين وممتلكاتهم في الجزائر.

وقادت مصر في مباراة السبت ٢-صفر في القاهرة مما جعل الفريقين يتعادلان

ونكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي ابلغ السفير المصري عدم اتمام (حكومته) واشغالها العميق في مهم "تصاعد الحملة الاعلامية" في مصر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الوزارة قولها "عبر الوزير (مدلسي) عن امله في ان يوضع على الفور حد

طاقم سفينة الاكرانا يعود الى مدريد

مديرد / الوكالات

عاد الافراد الاسبان الـ ١٦ من طاقم سفينة الصيد الاسبانية "الاکرنا" الذين افرج عنهم قراصنة صوماليون الثلاثاء بعد احتجازهم شهرا ونصف، الى مدريد السبت في طائرة عسكرية خاصة، على ما افادت متحدثة باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس.

ووصل الطاقم قرابة الساعة السابعة ت غ بعيدا عن الاعلام الى قاعدة عسكرية قريبة من العاصمة ولم يكن أي من اعضاء الحكومة او من الصحافيين حاضرا، يطلب من عائلات البحارة.

وتم الافراج عن السفينة وطاقمها المؤلف من ٣٦ بحارا هم ١٦ اسبانيا واربعة غانيين وثمانية اندونيسيين وبحاران من ساحل العاج واثنان من مدغشقر وثلاثة سنغاليين وبحار من جزر السيشيل، الثلاثاء لقاء فدية قدرها اربعة ملايين دولار، بحسب القراصنة الصوماليين الذين كانوا يحتجزونهم منذ الثاني من تشرين الاول. وقال قبطان السفينة ريكارودو بلاك للصحافيين الاسبان في جزر السيشيل حيث قواع سفن الصيد العاملة في عرض الصومال، ان ظروف الاحتجاز كانت في غاية الصعوبة.

عباس يؤكد تأجيل الانتخابات الفلسطينية

رام الله / رويترز

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية التي كان مقرراً أن تجري في كانون الثاني القادم ستؤجل مؤكدا أنه قبل مشورة اقترحت عليه بعدم إجراء الانتخابات.

وقال عباس في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان القيادة الفلسطينية ستتخذ ترتيبات لتجنب حدوث فراغ دستوري عندما تنتهي فترة ولاية المجلس التشريعي الحالي وفترة ولايته كرئيس للسلطة الفلسطينية في ٢٥ يناير كانون الثاني القادم.

ولم يكشف عباس عن تلك الاجراءات.

وقال عباس أيضا انه لن يسعى لترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية، وكان أعلن في وقت سابق أنه لا يرغب في ترشيح نفسه في الانتخابات التي كان من المقرر أن تجري في ٢٤ كانون الثاني.

وعكس اعادته عدم الترشح عن حالة الاحباط من عملية السلام المتعثرة وما يرى الفلسطينيون أنه تقاعس الولايات المتحدة عن الضغط على اسرائيل لوقف النشاط الاستيطاني في الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وأكد عباس من جديد طلبه وقف الاستيطان الاسرائيلي قبل استئناف أي مفاوضات، وقال "أنا قلت ان الحكومة

الاسرائيلية لا تريد السلام، والحكومة الامريكية لم تعمل كفاية من أجل السلام."

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الاسبوع الماضي أنها نضحت عباس بارجاء الاقتراع لان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة حيث يعيش ١,٥ مليون فلسطيني خرت من أنها لن تسمح لهم بالتصويت، وسيطر حماس على القطاع عام ٢٠٠٧. وتشتك في شرعية عباس.

وقال عباس في المقابلة "الآن لسبب واقعي يسبب ظروف معينة بسبب رفض حماس وانتهدبها بأنه سيتمعوا (التصويت) بالقوة طبعاً ستأخر الانتخابات أو يأتي وقت لاحق."

وأضاف "الأفضل والأحسن أن نقبل حماس باجراء الانتخابات ولكن اذا ما حصل فلا بد للقيادة الفلسطينية أن تأخذ اجراء."

وقال مسؤولون كبار في منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها عباس روبرتوز في وقت سابق من هذا الاسبوع انهم يتوقعون أن تمدد المنظمة فترة ولاية عباس فعلياً في اجتماع تعقده في ديسمبر كانون الاول.

وطالبت كل من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح التي تهيمن عليها ببقاء عباس كرئيس، ويرأس عباس الائتئين.

جهود الوساطة تعزز مكانة تركيا لدى العرب

استنبول / رويترز

قال تقرير صحفي امس ان جهود تركيا لتحلل المشاكل الإقليمية مثل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني او النزاع بشأن البرنامج النووي الإيراني عززا مكانتها لدى جيرانها العرب.

وافادت دراسة اجرتها مؤسسة الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التركية ومقرها استنبول ان ذات الحيثيات التي جعلت من حوالى ثلاثة ارباع العرب يعتقدون ان تركيا يجب ان تكون أكثر نشاطا في معالجة مشاكل المنطقة.

وأضافت ان ٦٦ في المئة يعتقدون ان تركيا ذات المنصور العثماني لكن أغلبية سكانها مسلمون تمثل نموذجاً ناجحاً للعالم الاسلامي.

وقال التقرير الذي يحمل عنوان "المفاهيم عن تركيا في الشرق الاوسط" ان حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ذات الحيثيات التي جعلت من حوالى ثلاثة ارباع العرب يعتقدون ان تركيا يجب ان تكون أكثر نشاطا في معالجة مشاكل المنطقة.

وأضافت ان ٦٦ في المئة يعتقدون ان تركيا ذات المنصور العثماني لكن أغلبية سكانها مسلمون تمثل نموذجاً ناجحاً للعالم الاسلامي.

وقال التقرير الذي يحمل عنوان "المفاهيم عن تركيا في الشرق الاوسط" ان حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ذات الحيثيات التي جعلت من حوالى ثلاثة ارباع العرب يعتقدون ان تركيا يجب ان تكون أكثر نشاطا في معالجة مشاكل المنطقة.

القاعدة تخطف الرهينة الياباني من قبائل اليمن

صنعاء / اف ب

اعلن وسيطان قبليان امس ان الرهينة الياباني الذي خطف الاحد من قبل قبائل قرب صنعاء، اصبح بايدي مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة نلقوه الى وجهة مجهولة. وقال احد الوسيطين طالبا عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس "الرهينة خطف من قبل عناصر من القاعدة نلقوه الى وجهة غير معلومة في منطقة مأرب شرقي صنعاء. وقال ان عملية الخطف تمت ليل الجمعة الى السبت، وأضاف ان "السلطات تقوم حاليا بعمليات توقيف بين اعضاء قبيلتي الحنك والغوب المسؤولين عن خطف" المهندس الياباني وهو متعاون خطف لغنايته باحد اقارب هاتين القبيلتين معتقل منذ عامين من دون محاكمة.

اسبانيا تعرض منح اللجوء للنشطة الصحراوية

مدريد / رويترز

عرضت اسبانيا منح وضع اللجوء للنشطة من الصحراء الغربية أضربت عن الطعام في جزر الخالدات من أجل السماح لها بالعودة الى المغرب وانهاء موقف دبلوماسي محرج.

وأضربت أمينة حيدر عن الطعام هذا الاسبوع بعد أن رفض المغرب دخولها أراضيها واعادها على طائرة الى الجزر الخالدات في حين كانت تحاول العودة الى الصحراء الغربية وهو اقليم يسيعى منذ فترة طويلة للاستقلال عن السيطرة المغربية.

وقالت حيدر ان السلطات اصدرت جواز سفرها وهو ما نفاه المغرب. وقال المغربي انها رفضت الاقرار بحجبتها الغربية في صيغة رسمية.

وقالت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان عقب محادثات بين وزير الخارجية الاسباني ميغيل أنخيل مورانتيوس ومسؤولين مغاربة في الرباط ان مدريد ستمنح حيدر الاوراق التي تفيد بأنها لاجئة في اسبانيا وهي وثائق ستعمل بمثابة جواز سفر وتسمح لها بالسفر عائداً الى المغرب.

ولم يصدر تعليق فوري عن حيدر وهي داعية بارزة لاستقلال الصحراء عن المغرب.

السعودية تخلي ٢٤٠ قرية في جنوبها المتاخم لليمن

الرياض / الوكالات

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) إن الحكومة السعودية قد أخلت ٢٤٠ قرية حدودية من سكانها بسبب القتال الدائر في منطقة الحدود الجنوبية بين القوات السعودية من جهة والحوثيين اليمنيين من جهة ثانية.

وجاء في بيان اصدرته اليونسف ان اكثر من خمسين من المدارس في المنطقة قد اغلقت منذ انتشار القتال الدائر في شمال اليمن اذ داخل الاراضي السعودية في الاسبوع الماضي.

وعبرت اليونسف عن قلقها العميق بسبب التصعيد الرامح في الموقف.

وكان الحوثيون قد تسللوا الى داخل الأراضي السعودية عقب سلسلة من الهجمات شنها على قوات حرس الحدود السعودية.

وقال مسؤول سعودي حكومي إن القوات السعودية تستخدم الطيران الحربي والمفجعة من اجل استحداث منطقة عازلة بعرض عشرة كيلومترات داخل الأراضي اليمنية لإبعاد الحوثيين عن الاراضي السعودية.

مع السعودية لكي يسي ان القصف السعودي للجمعات الحوثية استمر طوال الليل وان الحوثيين يعيدون انتشارهم باتجاه الأراضي اليمنية.

وزعم مصدر عسكري سعودي للصحفيين ان الجيش تمكن من قطع إمدادات السلاح والغذاء على الحوثيين، في حين أكد الحوثيون وجود أسرى سعوديين لديهم وقالوا إنهم لن يقبلوا بأي وساطة لتسليمهم الى السعودية.

يذكر ان الحوثيين ينتمون الى الاقلية اليزيدية الشيعية في اليمن التي تشكل اغلبية سكان المناطق الشمالية من البلاد.

واعلن الحوثيون ثمردهم على الحكومة المركزية في صنعاء للمرة الاولى في عام ٢٠٠٤ للمطالبة بقدر اكبر من الحكم الذاتي لمنطقتهم وبحرية ممارسة شعائهم الدينية. ويشكو الحوثيون من التمييز الذي يقولون إن الحكومة تمارسه بحق طائفهم.

وكانت الحكومة اليمنية قد شنت هجوماً واسع النطاق على مواقع الحوثيين شمالي البلاد في شهر

مجلس القضاء الأعلى محكمة بداءة الرميثة

الى / المطلوب الإطفاء ضدهم

١- عبد حاجي محمد حسين / يسكن الرميثة سابقا ومجهول محل الإقامة حاليا م / تبليغ

أقام طالب الإطفاء (وزير الصحة إضافة لوظيفته) دعوى أمام هذه المحكمة بالعدد ١٨٩/إطفاء ٢٠٠٩ تتضمن إطفاء حق التصرف لجزء من القطعة المرقمة ٢٢/م/٣٠ الصويحة في الرميثة وبالنظر لمجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وحسب إشعار مختار المنطقة المؤيد من قبل المجلس المحلي في الرميثة تقرر تبليغك إعلاناً عليك الحضور أمام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة ٢٥/١١/٢٠٠٩ ويعكسه سوف تجري المرافعة بحكك غيابياً وعلنا .

القاضي

حسين هادي شعلان الجبوري

٢٠٠٩/١١/١٦

وزارة الزراعة شركة ما بين النهرين العامة للبذور

م/ إعادة اعلان مناقصة تنظيف مقر الشركة رقم (٣)

تلعن شركة ما بين النهرين العامة للبذور إحدى شركات وزارة الزراعة عن إجراء مناقصة لتوظيف مقر الشركة للمرة الثانية، فعلى الشركات والمكاتب الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة القسم التجاري في الشركة في موقعها الكائن في الكرادة، ساحة الواثق شارع سلمان فائق مقابل مستشفى دار النجاة الاهلي لاسم شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون ألف دينار) غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات في ظرف مغلق محتوم مذكور عليه نبراهة نمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى الشركة.

١. كشف بالاعمال المماثلة مصدقة.٢. تأمينات اولية بنسبة ١٪ ضمان لحسن التنفيذ.٣. وصل شراء شروط المناقصة.٤. المستمسكات الشخصية للمقاول أو المدير المفوض (هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية، البطاقة التموينية، بطاقة السكن).٥. وسوف يهمل أي عطا لا يحتوي على الشروط المطلوبة أو يرد بعد هذا التاريخ علما ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وسيتم عقد اجتماع للاجابة عن أي استفسار قبل سبعة ايام من تاريخ المناقصة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان البالغة ٢٪ ويخضع هذا الاعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ١ لسنة ٢٠٠٨.

مع التقدير

البريد الالكتروني: meso-nahrin@yahoo.com

لاسلكي: ٧٤٠٣٣٢١

المدير العام / وكالة

وكيل الوزارة الاقدم